الأنباء
الاحد 19 يوليو 2015

عراقيتان تمران بالقرب من موقع التفجير الانتحاري في « بني سعد» في ديالى امس الأول

«داعش» تبنى تفجير «خان بني سعد».. نفذه انتحاري بسيارة مفخخة حملت ثلاثة أطنان من المتفجرات

العراق استقبل العيد بمئات القتلى والجرحى

التفجير الأكثر دموية منذ سيطرة «داعش» على مساحات واسعة في العراق في 2014

خان بني سعد ـ أ.ف.پ: ارتفعت حصيلة التفجير الانتحاري الذي ضرب منطقة خان بني سعد في العراق امس الاول الى 100 قتيل على الاقل وأكثر من 120 جريحا، في وقت تتواصل عمليات البحث عن جثث تحت انقاض السوق الشعبية التي استهدفها التفجير.

ويعد التفجير الذي تبناه تنظيم الدولة الاسلامية «داعش» من الاكثر دموية منذ سيطرته على مساحات واسعة من البلاد في هجوم كاسح شنه في يونيو 2014. وأتى الهجوم في المنطقة ذات الغالبية الشيعية الواقعة في محافظة ديالى شمال شرق بغداد، عشية احياء شيعة العراق اول ايام عيد الفطر.

وقال مدير ناحية خان بني سعد عباس هادي صالح لوكالة فرانس برس: «الحصيلة حتى الآن 100 شهيد و120 جريحا، ولدينا ما بين 17 و20 مفقودا»، مؤكدا ان 15 طفلا على الاقل قضوا في التفجير الذي وقع قرابة الساعة السابعة مساء (1600 تغ). واضاف «كل عام خلال رمضان هناك تفجير..» مؤكدا ان التفجير هو «الاكبر في ديالى منذ 2003».

وكان التنظيم الارهابي تبنى الهجوم امس، قائلا انه نفذ بسيارة مفخخة بنحو ثلاثة اطنان من المتفجرات، ويقودها انتحاري.

وبدت آثار التفجير مدمرة على السوق التي تمتد على نحو مائة متر، وتضم متاجر مختلفة، معظمها للخضار والفاكهة واللحوم والملابس. وصباح امس، كان دخان الحريق لايزال يتصاعد من بعض المتاجر التي غطى السواد واجهاتها، بينما تعرضت مبان اخرى لدمار شبه كامل.

وخارج بعض متاجر بيع اللحوم، كانت قطع من لحوم الغنم والعجل لاتزال معلقة، وبعضها محترق، بينما توسطت الطريق الملاصقة للسوق احذية والعاب متناثرة. وقامت جرافة تابعة لوزارة الدفاع بإزالة الركام، بينما قام عمال بتنظيف الاسفلت الذي غطته مياه آسنة وقطع من الزجاج.

وقدم سكان في المنطقة شهادات مروعة عن هول التفجير الذي قالوا انه الاكبر الذي يستهدف منطقتهم منذ 2003 وتقع السوق في وسط منطقة بني سعد التي يعبرها طريق عام مؤلف من جزأين. وكان الجزء الملاصق للسوق مقفلا امام حركة السيارات. وبحسب شهود، تقدم الانتحاري بسيارته على الجانب المفتوح امام السيارات، وفجر نفسه عند نقطة تفتيش للشرطة وسط السوق. وتسبب التفجير بحفرة قطرها يقارب الخمسة امتار، وبعمق نحو مترين. ولم يبق اي اثر لنقطة التفتيش.

وكان السوق مكتظا بالمتسوقين الذين يتبضعون عشية عيد الفطر الذي يحييه الشيعة في العراق اليوم السبت، في حين احيا السنة اول ايامه الجمعة.

وتقع منطقة خان بني سعد في محافظة ديالى، على مسافة 20 كلم شمال شرق بغداد. والمنطقة مختلطة طائفيا، الا ان غالبية سكانها من الشيعة.

وحرم التفجير ابناء المنطقة من الاحتفال بالعيد. وحل الحزن والغضب بديلا عن الفرح، علما ان محافظ ديالى اعلن الجمعة الحداد ثلاثة ايام على الضحايا الذين شيع عدد كبير منهم امس، الا انه امكن السبت رؤية شاحنات صغيرة تنقل عددا من النعوش الى مراسم التشييع.

وقال حسين ياسين خضير (45 عاما) الذي يملك متجرا عند مدخل السوق، ولم يتعرض لضرر كبير «لا يوجد عيد. لم نعايد احدا، ولا احد عايدنا».

وأوضح انه كان واقفا خارج متجره قبيل التفجير، قبل ان يقذفه عصف الانفجار الى داخل المحل، من دون ان يصاب بجروح.

اضاف بحسرة: «كل رمضان يحدث انفجار في خان بني سعد».

وكانت السلطات أعلنت في يناير «تحرير» محافظة ديالى الحدودية مع ايران، من وجود تنظيم الدولة الاسلامية. الا ان الاخير عاود مؤخرا استهداف مناطق فيها بتفجيرات وعبوات ناسفة.

ودان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي التفجير امس.

وقال في بيان عبر صفحته الرسمية على موقع «فيسبوك»، «ارتكبت عصابات داعش الارهابية امس الاول جريمة نكراء بالتفجير الارهابي الذي طال المدنيين في ناحية بني سعد»، مؤكدا ان «العصابات الارهابية لن يكون لها مكان في بلدنا وسننال منهم ومن جريمتهم النكراء، ولن يفلتوا من العقاب».

واعتبر ان التفجير «سيزيد من عزمنا على ملاحقتهم في ساحات القتال وفي كل شبر من ارض العراق»، معتبرا ان التفجير يأتي «بعد الانتصارات التي حققتها قواتنا البطلة في جميع القطاعات ومنها عملية تحرير الانبار».

واعلنت القوات العراقية مطلع هذا الاسبوع تكثيف عملياتها في محافظة الانبار (غرب) حيث يسيطر الجهاديون على مناطق واسعة، ابرزها مدينتي الرمادي مركز المحافظة والفلوجة.

النيران تتصاعد عقب التفجير الانتحاري

عراقيون يعاينون آثار التفجير الانتحاري في «خان بني سعد» بمحافظة ديالى أمس الأول (أ.ب)

«داعش» يستخدم الكيماوي ضد الأكراد في الحسكة

عواصم ـ وكالات: قالت وحدات حماية الشعب الكردية السورية والمرصد السوري لحقوق الإنسان امس إن تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» استخدم غازات سامة في هجمات ضد مناطق يسيطر عليها الأكراد في شمال شرق سوريا أواخر يونيو.

وقالت منظمتان تتخذان من بريطانيا مقرا لهما وتحققان في الهجوم إنهما تأكدتا من استخدام تنظيم الدولة الإسلامية أسلحة كيماوية ضد القوات الكردية وأهداف مدنية في سورية والعراق، حيث قالتا إن عناصر كيماوية استخدمت أيضا في هجوم على موقع للبيشمركة العراقية الكردية في 21 أو 22 يونيو.

وتلعب القوات الكردية دورا مهما في القتال ضد تنظيم الدولة الإسلامية في كل من سورية والعراق.

وكان تنظيم الدولة الإسلامية قد استولى على مناطق واسعة في كل من الدولتين معلنا قيام «خلافة» فيهما.

وقالت وحدات حماية الشعب إن تنظيم الدولة الإسلامية أطلق «قذائف كيماوية بدائية الصنع» في 28 يونيو على منطقة يسيطر عليها قوات وحدات حماية الشعب في مدينة الحسكة وعلى مواقع لوحدات حماية الشعب جنوبي بلدة تل براك الواقعة شمال شرقي مدينة الحسكة.

وقال متحدث باسم وحدات حماية الشعب إن هذه كانت أول مرة يستخدم فيها تنظيم الدولة الإسلامية الغاز السام ضد وحدات حماية الشعب الكردية.

وأضاف إنه لم يتم بشكل قاطع تحديد نوع المواد الكيماوية التي استخدمت.

وقال إنه لم يمت أحد من مقاتلي وحدات حماية الشعب الذين تعرضوا للغازات لأنهم نقلوا بسرعة إلى المستشفى.

من جانبه، قال البيت الأبيض إنه علم بتقارير استخدام أسلحة كيماوية وإنه يحاول الحصول على مزيد من المعلومات.

وقال اليستير باسكي المتحدث باسم مجلس الأمن القومي التابع للبيت الأبيض في بيان «نواصل متابعة هذه التقارير عن كثب».

وظهرت وحدات حماية الشعب كشريك مهم للحملة التي تقودها الولايات المتحدة ضد تنظيم الدولة الإسلامية.

وكانت وحدات حماية الشعب قد سيطرت على مساحات واسعة من شمال سوريا من تنظيم الدولة الإسلامية هذا العام بمساعدة هجمات جوية تقودها الولايات المتحدة.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان الذي يتخذ من بريطانيا مقرا له وثق أيضا استخدام تنظيم الدولة الإسلامية غازات سامة في هجوم على قرية قرب تل براك في 28 يونيو.

وأضاف إن 12 من مقاتلي وحدات حماية الشعب تعرضوا للغاز، وقال المرصد أيضا إنه تلقى معلومات عن هجوم بالغاز على مدينة الحسكة ولكنه لم يذكر تفاصيل أخرى.

وقالت وحدات حماية الشعب في بيان إن قواتها استولت على أقنعة واقية من الغاز خلال الأسابيع الأربعة الماضية من مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية«مما يؤكد إنهم مستعدون ومجهزون للحرب الكيماوية في هذا القطاع من الجبهة».

وأضافت أن الجنود الذين تعرضوا للغازات أصيبوا بحرقان في الحلق والعين والأنف مصحوب بصداع حاد وبألم في العضلات وضعف في التركيز والقدرة على الحركة.

وقالت إن التعرض لفترة طويلة للكيماويات سبب أيضا حالات قيء.

وأضافت وحدات حماية الشعب أنها تحقق في استخدام تنظيم الدولة الإسلامية أسلحة كيماوية بمساعدة خبراء دوليين من منظمتي «كونفليكت ارمامينت ريسيرش» و«ساهان ريسيرش» البريطانيتين.

وفي بيان منفصل، قالت المنظمتان إن ثلاث هجمات منها هجومان في شمال شرق سورية والآخر في العراق كانت «أول استخدام موثق لقوات تنظيم الدولة الإسلامية لقذائف أطلقت عناصر كيماوية ضد القوات الكردية وأهداف مدنية».

وقالتا إن تنظيم الدولة الإسلامية أطلق في الهجوم الذي شنه في العراق قذيفة «احتوت على عنصر كيماوي سائل على نقطة تفتيش للبيشمركة في سد الموصل.

«سمات هذه المادة وتأثيرها السريري يتوافق مع مادة الكلور الكيماوية».

وكانت السلطات الكردية العراقية قد قالت في وقت سابق من العام الجاري إن لديها أدلة على استخدام تنظيم الدولة الإسلامية الكلور ضد مقاتلي البيشمركة في شمال العراق.

وكانت جبهة النصرة قد اتهمت سابقا تنظيم الدولة الإسلامية بوضع شراك خداعية باستخدام براميل كلور.

الجيش الأميركي يتوقع 20 عاماً لهزيمة «داعش»

واشنطن ـ رويترز: قال الجنرال راي اوديرنو رئيس هيئة الأركان في الجيش الأميركي أمس الأول إن الجيش يتولى مهمات

أكثر بكثير مما كان متوقعا عندما بدأ خفض عدد قواته قبل عدة سنوات وإنه سيكون من الصعب الاستمرار في تنفيذ التزاماته على المدى البعيد مع انكماش أعداد جنوده.

وأضاف أن قرارات خفض عدد القوة من 570 ألفا إلى 490 ألفا في الوقت الحالي اتخذت قبل عدة سنوات عندما توقع مسؤولو وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) بأن أوروبا يسودها السلام وتراجعا في الالتزام تجاه أفغانستان وعدم العودة إلى العراق.

لكنه تابع أن الجيش يستخدم بشكل منتظم ثلاثة ألوية في شرق أوروبا بسبب المخاوف من دعم روسيا للمتمردين في أوكرانيا.

وقال إن هناك ثلاثة ألوية أخرى في أفغانستان ولواء في العراق ولواء في الكويت ولواء بالتناوب في كوريا الجنوبية.

وقال للصحافيين «كلها التزامات مهمة كثيرا. وإذا لم تقل فسيكون من الصعب علينا مواصلة هذا على مدى فترة طويلة».

وأضاف أوديرنو الذي من المقرر أن يترك منصبه في غضون أسابيع قليلة أنه يعتبر انعدام الأمن في شرق أوروبا ومحاربة متشددي تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسورية مشاكل طويلة الأجل.

وتوقع أن تستغرق هزيمة تنظيم الدولة الإسلامية ما يتراوح بين 10 و20 عاما وهي فترة أطول بكثير مما توقعتها الإدارة الأميركية.

لكنه أشار إلى أنه دون تخفيف بعض القيود سواء في خفض الميزانية أو في نطاق الالتزامات فإن الجيش ربما لن يستطيع الحفاظ على هذه الوتيرة. ويحاول البنتاغون حاليا استيعاب خفض متوقع للإنفاق بقيمة قرابة تريليون دولار خلال عشر سنوات، وجاء الخفض في إطار قانون ضبط الميزانية الصادر عام 2011.

«المسلمون النمساويون» تطلق مبادرة لمواجهة «داعش» عبر الإنترنت

ڤيينا ـ الأناضول: أطلقت مبادرة «المسلمون النمساويون» (مستقلة)، مبادرة لمواجهة فكر تنظيم «داعش» الإرهابي، ومحاربته عبر شبكة المعلومات الدولية «الإنترنت»، ومواقع التوصل الاجتماعي المختلفة.

وحذر «طرفه بغجاتي» رئيس المبادرة في تصريحات، أمس الأول، من أن الاتجاه المتطرف يخاطب الشباب المسلم بنفس لغته وعبر مواقع التواصل الاجتماعي في ظل غياب الخطاب الإسلامي المعتدل، بحسب قوله.

وأكد على أهمية محاربة التطرف عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي من أجل فهم حقيقة الدين الإسلامي وإعادة التفكير في كيفية دخول ما وصفه بـ «الفكر الأعرج الأعوج» لتنظيم «داعش» الى عقول الشباب.

ويحذر رئيس مبادرة «المسلمون النمساويون» من ظاهرة الإسلاموفوبيا التي بدأت تنتشر في المجتمعات الأوروبية، مشيرا إلى انها قد تؤدي بالشاب المسلم إلى التحول ليكون من المنتمين لـ «داعش». وأوضح أن مبادرة «المسلمون النمساويون» تبنت مع عدد من الشباب من النمسا، مشروعا جديدا يتمثل في نشر خطب دينية مصورة بالڤيديو على الإنترنت تتراوح مدتها ما بين 5 و10 دقائق.

وكانت الحلقة الأولى بعنوان «هل تحتاج سورية لمقاتلين أوروبيين»، تناولت تجنيد تنظيم «داعش» الإرهابي للشباب بزعم الجهاد في سورية ومساعدتها، بحسب قوله وتابع قائلا: «داعش لم يحرر الرقة من قوات بشار الأسد ونظامه، بل قام بطرد قوات المعارضة السورية وقتل علماء المسلمين وجعل الرقة تحت احتلال (داعش)». وأوضح أن الحلقات القادمة ستركز على موضوعات تتعلق بمقاصد الشريعة الإسلامية والقيم الإسلامية والقيم الأوروبية وما يثار حول اتفاقهما وتعارضهما وغيرهما من المسائل الحساسة».